

تفسير السعدي

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

يقول تعالى في ذكر ثواب المتقين وأعمالهم، التي أوصلتهم إلى ذلك الجزاء: { إِنَّ

الْمُتَّقِينَ } أي: الذين كانت التقوى شعارهم، وطاعة الله دثارهم، { فِي جَنَّاتٍ }

مشمولات على جميع [أصناف] الأشجار، والفواكه، التي يوجد لها نظير في الدنيا، والتي

لا يوجد لها نظير، مما لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على قلوب

العباد { وَعُيُونٍ } سارحة، تشرب منها تلك البساتين، ويشرب بها عباد الله، يفجرونها

تفجيراً.